الحوار في مواج

في زمن يكثر الحديث فيه عن الصدام الحضاري وتدفع قوى شريرة في اتجاه الكراهية وتأجيج الصراع والاستعلاء على الآخرين، وتقع فيه من الحروب والصراعات والمظالم ما جعل العصور المتأخرة هي أكثر العصور دموية في تاريخ البشرية.

في مثل هذه الأزمان التي ظهر الفساد فيها على الأرض بما كسبت أيدي الناس؛ تتأكد أهمية الدعوات المخلصة للحوار العالمي، وتتطلع البشرية إلى أرض يعمها العدل والسلام.

وتأتي مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - للحوار بين الأديان والثقافات؛ كأحد أهم هذه الدعوات الصادقة، حيث أطلق - أيده الله - مبادرته الإنسانية تأكيداً على أهمية الحوار العالمي ومتابعة لنداء مكة المكرمة الذي أصدره المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار الذي عقد في جنبات بيت الله الحرام في مكة المكرمة.

هة الصـــدام

ثم شهدت العاصمة الإسبانية مدريد انعقاد المحطة التالية من الحوار العالمي بدعم ورعاية من المملكة العربية السعودية، ثم ما كان من انعقاد حوار الأديان في نيويورك برعاية الجمعية العامة للأمم المتحدة وحضور قادة العالم وعلمائه ومفكريه يتقدمهم خادم الحرمين الشريفين؛ أيده الله.

هذه الإنجازات والجهود الخيّرة خصصنا لها ملفاً شاملاً داخل هذا العدد من (أحوال المعرفة) هو عبارة عن قراءة في فكرة الحوار العالمي وانطلاقته ومسيرته في مراحله التي أنجزت حتى الآن، وقد شارك في الملف عدد من المفكرين والأدباء والمثقفين من داخل المملكة وخارجها، وقد أكدوا جميعاً أهمية مواجهة التحديات التي تهدد العالم اليوم، ومن ثم جعل الحوار بديلاً عن الصدام ووسيلة ضرورية في التفاهم وحل الأزمات التي تواجه البشرية في عصرها الحاضر.

المحـرر